

المجلس (89) | شرح آلية السيوطى فى علم الحديث | من باب المؤتلف والمختلف "5" (من بيت رقم 04-04)

عبدالمحسن البدر

نحن لا زلنا في المؤتلف والمختلف وقد مر في الدروس الماظية ذكر امثلة عديدة هو من قبيل المؤتلف والمختلف الذي تتفق فيه الالفاظ من حيث الصورة والصيغة وتختلف بالنسبة للعبارة والنطاف فيتفق الرسم - 00:00:02 والخط ويختلف النطق هذا هو المؤتلف والمختلف. وفي هذه الابيات التي امثلة عديدة لما هو من قبيل المؤتلف والمختلف فاول هذه الابيات تتعلق بلفظ عمارة وعمارة بلفظ عمارة وعمارة ففي والد ابى ابن عمارة - 00:00:32 يكسر الكسر. وفي غيره يكون بالظن. عمارة. ولفظ عمارة وعمارة متفقان في الرسم ويختلفان في الشكل بكسر العين وبضمها. هذا هو الفرق بينهما. وما عدا ذلك فالحروف واحدة والشكل واحد والفرق بينهما انما هو بكسر الحرف الاول او ظمه فهذا هو الفرق بينهم - 00:01:12

فهو من قبيل المؤتلف والمختلف. فابي ابن عمارة والده مكسور العين وهي الكلمة الاولى او الحرف الاول من حروفه فهو مكسور عينه مكسورة التي هي الحرف الاول ومن عدا هذا الرجل فهو بضم العين عمارة. وكذلك عسى - 00:01:52 وعسل فان عسل بفتح العين وفتح السين يطلق على شخص معين انفرد بهذه التسمية وابن ذكوان عسل ابن ذكوان فانه بفتح العين والسسين. وهذا هو القليل. مما جاء بهذا الرسم. والكثير - 00:02:22

بير عسل بكسر العين وسكون السين. يكسر العين وسكون السين هذا هو الكثير والذي انفرد باللفظ وليس له مشارك فيه عسل عسل ابن ذكوان مفتوح العين والسسين وهو منفرد بهذه التسمية. اما عسل بكسر العين وسكون السين - 00:02:52 فهذا فيه جماعة وعلى هذا فان عسل وعسل من قبيل المؤتلف والمختلف وما وردنبي لفظ عسل شخص واحد وما ورد بلفظ عسل اشخاص ثم بعد ذلك ايش بعده؟ انا في البصرة عيشي ثم ذكر ثلاث نسب العيش - 00:03:22

في والعنف والعبس. وكلها متقاربة في الرسم. الا ان الفرق بينها وبين الفرق بينها بالنقض والا فان رسمها واحد والنطق بها واحد من حيث الشكل ولكن من حيث النطق يكون الاختلاف بينها. فالعيش بالياء - 00:03:52 والشين بالياء المثلثة والشين عيشي وفيه عنفي بالنون والسسين وفيه عبسى بالياء والسسين الذين هم من اهل الكوفة عيشيون ومن اهل الشام عن سبيون ومن اهل البصرة عبسيون وهذا هو الغالب في المنسوبين الى هذه البلدان - 00:04:22

او ما كان من اهل هذه البلدان من العلماء فان من كان بالكافحة فغالب نسبته بانه عيشي وما كان بالشام فغالب نسبته انه عنفي بالنون وما كان بالبصرة فغالب نسبته انه عبسى بالياء. هذه نسب ثلاث متشابهة - 00:05:02

مؤتلفة مختلفة الفرق بينها انما هو بالنقط ولكن انتسب الى هذه النسب جماعات الغالب على المنسوبين الى نسبة لانه قال عيشي انهم كوفيون والى عنس انهم شاميون والى عبس انهم بصرىون - 00:05:32 عبسى. نعم. الخوف والبصر. هي الاولى؟ نعم في البصرة ص. في البصرة يعني العكس بين الكوفة والبصرة. العكس بين الكوفة والبصرة. بالبصرة عيشي وبالكافحة عبسى. بالنون والاعجاب كل غنم الا ابا علي ابن عثمان. آآ بعد ان عرفنا النسب الثلاث التي هي - 00:06:02

عائشى منسوب الى البصرة عنسى منسوب يعني اه من كان بهذه النسبة هو من البصرة وعنسى من كان من هذه النسبة هو من اهل

الشام. وعبيسي ومن كان من هذه النسبة فهو من اهل الكوفة. وهذا هو الغالب - 00:06:32

بعد ذلك غنام وعثام. غنام عثام كلمتان متقاربان من حيث الرسم والفرق بينها النقط الفرق بينها انما هو في النقد. واما الشكل فهي متفقة. غنام بالغين وبالنون. وعثام بالعين وبالثاء المثلثة وبالثاء المثلثة. فكل من هو موجود بهذا الرسم فهو - 00:06:52
بالغين والنون الا شخص واحد وهو والد علي الذي هو عثام علي ابن عسام فانه بالعين والثاء المثلثة. اذا التسمية في عثام قليلة ويوجد شخص واحد بهذه الصيغة ومن كان وما ومن سواه فهو غنام - 00:07:22

بالغين والنون فالرسم مختلف والنطق مختلف بين غنام وعثام قليل يطلق على شخص واحد وغنام كثير يطلق على اشخاص متعددين. نعم والامير بنت عمرو لا تصغرى وفي خزاعة كريز كبرى ثم ذكر قمير وقمير - 00:07:52

قمير وقمير قمير بالتكبير فيه امرأة فيه امرأة امير بنت انت عامل النيابة بنت عمرو؟ نعم ياشيخ. امير بنت عمرو. وهي زوجة مسروق ابن الاجدع. اه التكبير ومن عادها فهو قمير بالتصغير ومن عدا هذه - 00:08:22

عدا هذه المرأة الواحدة بهذه الصيغة المكبرة فهو مصغر قمير وكل ما جاء من هذا الرسم فما فهذه المرأة اسمها بالتكبير قمير ومن عادها هو بالتصوير قمير ثم كريج وقريش. فما كان من خزاعة - 00:08:52

فهو كريز كريز التكبير بفتح الكاف وكسر الراء وفي غيرهم كريز وفي غيرهم كريز بالتصغير لضم الكاف وفتح الراء وسكون الياء واخره زاي فالفرق بالتكبير والتصغير فالتكبير في خزاعة والتکبير والتصغير انما هو في غير في غير - 00:09:18

نعم. ونجل مرزوق رأوا مسور وابن يزيد وسوى ذا مسور. ثم اتى باللفظين المتشابهين بالرسم ومختلفان في النطق وهما مسور مسور

مسور ومسور بضم الميم والسين والواو المشددة ومسور بالميم - 00:09:51

المكسورة والسين الساكنة والواو المفتوحة. ففيه اثنان على صيغة مسوغ. اثنان على هذه الصيغة التي هي مзор ومن عادهم انما هو مصور ومن عادهم من هذين الاثنين فهو مشوار آآ ايش يقول في البيت؟ ونجل مرزوق رأوا مسور وبني شخصان - 00:10:21

مشور ابن مرزوق ومشور ابن يزيد. هذان بهذه الصيغة مغمومة والسين مفتوحة والواو مشددة والواو مشددة ومن عدا هادن الاثنين فهو مسوار بالمياه المقهورة والسين الساكنة والواو المفتوحة. ومنهم المسور بن مخرمة الصحابي المشهور. هو - 00:10:51

صحابي بن صحابي آآ رسمه او ضبطه انه بفتح بكسر الميم واسكان السين وفتح الواو فاثنان مسور ومن عاداه او من عادهما فهو من اسوار والفرق بين هذين اللفظين انما هو الشكل. واما الحروف فانها واحدة. والنقط آآ ليس منقوذ - 00:11:21

يعني خالي من النقط ولكن رسمه واحد والفرق انما هو بالشكل الحروف واحدة والشكل مختلف. كل فالفتح سوى ابي سعيد فالوجهين حوى. ثم ذكر مسيب ومسيب. مسيب مثيب وهم لفظان مختلفان من حيث الخط ولكنهما مختلفان من حيث النطق والحروف - 00:11:51

واحدة الا ان الفرق بالشكل الحروف والنقط واحدة الا ان الفرق انما هو بالشكل مسيب ومسيب فكل من جاء على هذه الصيغة فهو مسيب. اه الياء المشددة بالياء المشددة المفتوحة مثيب الا والد سعيد ابن سعيد المسيب او سعيد المسيب - 00:12:21

فانه بالوجهين جاء جاء والده الذي هو المسيب ابن حزم يقال فيه المثيب يقال فيه مسيب مسيب ابن حزم صحابي ابن صحابي شهيد اذا العطاء شهد بيعة الرضوان ولفظه قيل فيه مسيب وقيل فيه مسيب - 00:12:51

والشهور هو الفتح. لكن جاء عن ابنه سعيد انه كان يكره ذلك وقيل انه دعا على من اتى به مفتوحاً بان قال سيب الله من سيب ابي جاء بالوجهين الياء المشددة المفتوحة - 00:13:21

واليء المشددة المكسورة. واما من عدا والد سعيد المسيب فانه المسيب بالياء مفتوحة وسعيد المسيب هذا آآ مشهور في التابعين فقيه المحدث وهو احد الفقهاء السبعة في المدينة في عصر التابعين. ابو عبيدة بضم اجمع زيد بن اخزما سواه يمنع - 00:13:51

ثم ذكر ابو عبيدة يعني ما كان بهذه الصيغة مكتنى فهو فهو آآ بهذه الصيغة يعني لا يأتي عبيده. لا يأتي ابو عبيدة بل كل ما جاء من هذه الصيغة فهو ابو عبيدة - 00:14:21

وليس هناك احد اخر يعني يكنى بابي عبيدة. بل كل ما جاء من هذه الصيغة فهو عبيدة لكن بالنسبة للاسماء عبيدة يأتي عبيدة

وعبيدة بالنسبة للأسماء يأتي عبيدة عبيدة موجود في التقريب جملة من يسمون عبيدة وجملة من يسمون عبيدة ومنهم عبيدة

ابن عمرو السلماني - 00:14:41

الذى يروى عن علي من التابعين المشهورين بفتح العين وكسر الباء عبيدة كله بالظمه وليس فيه شيء وليس فيه شيء بالفتح

يعنى ما كان في الكنى اما ما كان بالاسماء فيأتي عبيدة عبيدة. يأتي فيه عبيدة ويأتي فيه عبيدة. ولهذا قال ابو - 00:15:11

Ubieda byzantina يعنى ان كل ما جاء بهذه الصيغة فهو آف وهو مضموم العين وليس في هناك شيء مفتوح العين مما جاء في

الكنى. ليس هناك مفتوح العين مما جاء في الكنى. اما - 00:15:41

بالنسبة للاسماء وفيها ما هو مفتوح العين وفيها ما هو مضموم العين. ابو عبيدة بضم اجمعوا زيد ابن اخزن وزيد ابن اخزن سواه يمنع

وزيد ابن اخزن اخزم الذي هو للزید بالهمزة والخاء والخاء والزاي والميم ليس هناك الا والد زيد - 00:16:01

بهذا الاسم الذي هو اخزن لكن فيه اخرم وفيه احرم وفيه اخزم للاصيغ الاخرى لكن بهذه الصيغة التي هي خاء وزاي خاء وزاي وميم

فاء فيها شخص واحد هو لزيد ابن اخزم وهو من شيوخ البخاري فان والده بهذه الصيغة - 00:16:31

والرسم واحد كما هو واضح ولكن الفرق انما هو بالنقط آآ والاهمال احرم اخرم يعني يأتي اه هنا اخزم وما سواه وفيه احرم

ويفيه اخرم وفيه اخزن ثلاثة لكن هذه الصيغة التي اخزن آآ لا يعرف من هو - 00:17:01

وبهذه الصيغة التي هي اخزم الا والد زيد ابن اخزم شيخ البخاري. وليس في الرواية من حضرين الا ابو عن يقينه وليس في الرواية من

حضورين يعني من هو حاء وضاد وباء ونون - 00:17:31

الا شخص واحد الا شخص واحد هو حضرين ابن المنذر الملقب بابي ساسان وكتبه ابو محمد فانه بالظاد ومن عداته فهو حصين. وهو

كثير ومن عداته فهو حصين بالصاد وهو كثير فحضرين وحصين كلمتان - 00:17:51

متفرقتان في الرسم والفرق بينهما النقط بين الصاد والظاد فحضرهم بالظاد شخص واحد هو حظرين ابن المنذر وحصين كثير وحصين

كثير كل ما جاء في الرواد بهذا الرسم فهو حصين. فهو حصين وليس فيهم - 00:18:21

حظرين الا شخص واحد. وفيه ايضا حصين. لكنها في الكنى ابو حصين. ابو حصید يعني احد الرواية الذين يعني يأتي ذكرهم في

النسائي وفي غيره ابو حصید يعني بفتح الحاء - 00:18:51

وكسر الصاد لكن آآ فعيل فهو بين الصاد والصاد حظرين شخص واحد وحسين اشخاص كثيرون. ايوا. وللقبيل نسبة الهمدان اعد بلا

اسكان. ثم ذكر همدان وهمدان. همدان وهمدان. فهمدان اسم قبيلة - 00:19:11

كبيرة من قبائل اليمن ينسب اليها فيقال الهمداني وكثيرا ما يأتي في الرواية هذه النسبة الهمداني الوادعي الهمداني ومنهم ابو اسحاق

السميعي الذي يأتي ذكره كثيرا في الاسانيد ابو اسحاق السمعي الهمداني - 00:19:41

نسبة عامة وسابع نسبة خاصة. لأن سرير بطن من همدان. فما كان نسبة الى قبيلة فهو بالميم والدال. الميم الساكنة والدال همدان.

اما ما كان نسبة الى بلدة فهي همزان مدينة من المدن اسمها همزان بالميم المفتوحة والزار المعجمة - 00:20:01

الرسم مؤتلف والنطق مختلف. فالفرق هو بالنقد والشكل الفرق بالنقد والشكل لان همدان فيها اسكان واهمال يعني قال واما همدان

في فتح للميم واعجام للدال. الدال المعجمة همدان ثم قال ان النسبة في المتقدمين انما هي الى همدان. هذا هو الغالب فيها -

00:20:31

انه الى القبيلة واما في المتاخرين فهو الى همزان المدينة الحاصل ان همدان وهمدان لفظان متقاربان مؤتلفان في الرسم مختلفان

في النطق غالب النسبة الى القبيلة في المتقدمين وغالب النسبة الى - 00:21:11

المدينة في المتاخرين - 00:21:41